

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMORATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

Université d'Oum El Bouaghi

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

السنة الثانية ليسانس L2

النشاط البدني الرياضي التربوي

المحاضرة الثامنة:

أساليب التدريس غير المباشرة

إعداد:

د. مرابط مسعود

السنة الجامعية: 2022-2021

المحاضرة الثامنة

أساليب التدريس غير المباشرة

2. أساليب التدريس غير المباشرة: وفي هذه الأساليب تكون العلاقة بين المعلم والمتعلم أبعد من البيانات التي تعطى له ليجتهد هو بنفسه. ويعرف أسلوب التدريس غير المباشر بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية، فالمعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ ويحاول تمثيلها ، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول لها، ومن الأساليب التابعة لهذا النوع:

1.2. أسلوب الاكتشاف الموجه:

وفيه يقوم المدرس بطرح أسئلة متتالية على التلميذ يقابلها استجابة حركية من التلميذ أي: سؤال واحد من المدرس ← استجابة واحدة من التلميذ
مجموعة أسئلة متعاقبة من المدرس ← مجموعة استجابات حركية من التلميذ

ما يؤدي إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه.

فالمدرس يتخذ جميع قرارات التخطيط ويقوم بإعداد أسئلة متسلسلة قبل بداية الدرس كي تقود التلميذ إلى الهدف النهائي، كما يشاهد اكتشاف الإجابات من قبل التلاميذ في مرحلة التنفيذ وبهذا فإن قرارات التنفيذ هي قرارات متعاقبة ومتصلة ببعضها تتخذ من قبل المدرس. أما في قرارات التقويم فيتحقق المدرس من استجابة التلميذ لكل الأعمال، ففي بعض الأعمال يمكن للمتعلمين أن يثبتوا صحة الاستجابة بأنفسهم، وتتم العملية التعليمية في خطوات متسلسلة هي:

أ. قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact) (التخطيط ، التهيؤ) : يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي، وبناءا عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

ب. قرارات الدرس (Impact) (التنفيذ والأداء) : وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم م ارجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف

ج. قرارات ما بعد الدرس (Post Impact) (التقويم): تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة.

مثال:

1- يحدد المدرس في ذهنه موضوع التعلم، وليكن نشاط كرة السلة، ثم يحدد الهدف الحركي وهو تعلم المهارة الصدرية، ولا يعرف التلميذ شيئا عن ذلك.

2- يقوم المدرس بإعداد مجموعة أسئلة متسلسلة تقود التلميذ إلى المهارة في صورتها النهائية المطلوبة.

3- توزع الأدوات على التلاميذ (لكل تلميذ كرة مشتركة) وينتشرون في الملعب، وتراعى قواعد الانتشار.

4- يبدأ المدرس في إلقاء الأسئلة على التلاميذ:

السؤال الأول: هل تستطيع تمرير الكرة إلى زميلك بأي طريقة؟

الإجابة المتوقعة: أن يقوم التلميذ بالتمرير لزميله بأنماط مختلفة من التمرير قد يكون بذراع واحدة من أسفل الكتف أو أعلاه أو بقذف الكرة باليدين معا من أعلى أو من أسفل الكتف.

السؤال الثاني: هل يمكنك استبعاد تمرير الكرة بذراع واحدة؟

الإجابة المتوقعة: تركيز جميع التلاميذ على تمرير الكرة بالذراعين.
السؤال الثالث: من يستطيع أن يجعل الكرة تصل إلى زميله في خط مستقيم موازي للأرض؟

الإجابة المتوقعة: أن يمرر التلاميذ لبعضهم الكرة بدون قوس طيران.
السؤال الرابع: هل يمكنك جعل مسار الخط مستقيم من صدر إلى صدر زميلك؟
الإجابة المتوقعة: أن يقوم كل تلميذ بالتمرير إلى زميله من مستوى الصدر على مستوى صدر زميله.

السؤال الخامس: هل يمكن أن ترسم بالكرة نصف شكل هندسي، أو حاول أن تقرب الكرة من صدرك ثم تبعدها عنه؟
الإجابة المتوقعة: أن تأخذ الذراعين الشكل المطلوب في التمريرة الصدرية ولا تأخذ أشكالاً أخرى.

ويستخدم المدرس تغذية راجعة إيجابية مثل: أحسن- فكر أكثر- حاول التنوع....

جدول رقم (6) يوضح بنية أسلوب الاكتشاف الموجه

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم- الطالب
قرارات التقويم	المعلم- الطالب

1.1.2. إيجابيات أسلوب الاكتشاف الموجه:

✓ زيادة الكفاءة الذهنية.

✓ يساعد على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها.

✓ يزيد من عامل التشويق والانتباه.

2.1.2. سلبيات أسلوب الاكتشاف الموجه:

✓ بطيء ويستغرق وقتاً طويلاً في التعلم.

✓ يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات.

✓ يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية.

✓ لا يلائم جميع التلاميذ.

2.2. أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات): يعتبر هذا الأسلوب امتدادا

للأسلوب السابق، حيث يعتمد على قدرات التلاميذ على التنوع في استجاباتهم الحركية، فبعد أن كان أسلوب الاكتشاف الموجه يتضمن سؤالاً من المدرس، يستدعي إجابة من التلميذ. نجد أن هذا الأسلوب يتضمن سؤالاً من المدرس يستدعي مجموعة من الاستجابات الحركية.

يقوم المدرس بطرح سؤال معين (مثير معين)، يستثير التلميذ فكريا، وبذلك تتكون لديه مشكلة تدعوه إلى البحث عن حل. ثم يقوم بمجموعة عمليات فكرية تساعده على إنتاج استجابات حركية متشعبة تكون مرتبطة بالمشير.

في هذا الأسلوب تتحول بعض قرارات التنفيذ والتقويم إلى المتعلم، أما قرارات التخطيط فهي لازالت من أعمال المدرس بحيث:

أ. قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact) (التخطيط ، التهيؤ) :

يحدد المدرس موضوع الدراسة العام (جمباز، كرة السلة....)

يحدد المدرس المهارة المراد تدريسها أو الموضوع الخاص (دحرجة، تنطيط....)

يصيغ المدرس المشكلة التي تؤدي إلى حلول متفرعة.

ب. قرارات الدرس (Impact) (التنفيذ والأداء) : بعد عرض المشكلة على

التلميذ، ينشط التلميذ فكريا للبحث عن حلول للمشكلة المطروحة من المدرس

فيقوم بالتجريب والاستكشاف ثم الملاحظة والتقييم والمناقشة واقتراح البدائل،

بعدها يقوم باختيار الحل المناسب بين البدائل الممكنة ليقوم بعدها بعملية تنفيذ

الحل .

وبالتالي في هذا الأسلوب يكون للتلميذ عدة بدائل بدلا من حل واحد كما في الأسلوب

السابق.

ج. قرارات ما بعد الدرس (Post Impact) (التقويم): يتخذ التلميذ قرارات تقويمية عن الحلول المكتشفة، فيسأل نفسه "هل الحل الذي توصلت إليه عن السؤال صحيح؟ وهل استجابتي تحل المشكلة؟ فإذا كان التلميذ قادراً على رؤية نتيجة حل المشكلة، فلا حاجة لتأكيد صحة الحل من جانب شخص آخر. —مت إذا كان غير قادر على رؤية بعض الجوانب للحلول، ففي هذه الحالة يجب تقديم مساعدة عن طريق استخدام عدة وسائل من طرف المدرس.

جدول رقم (7) يوضح بنية أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات)

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم- الطالب
قرارات التقويم	المعلم- الطالب

1.2.2. إيجابيات أسلوب حل المشكلات:

✓ يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفكرية، والبحث على أنواع الحلول التي تساعد على حل المشكلة.

✓ إتاحة الفرصة للتلميذ على إنتاج أفكار جديدة.

✓ يساعد التلميذ على الثقة بالنفس وإدراكه للواقع الذي يعيش فيه.

2.2.2. سلبيات أسلوب حل المشكلات:

✓ يحتاج الى وقت كبير وكافي لعملية اكتشاف الحل

✓ قد لا تتوفر لدى التلميذ الخبرات والمهارات التي تساعد على حل المشكلة.

✓ يحتاج الى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ ومستوى تفكيرهم من أجل

وضع مشكلات قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ.

✓ لا يلائم جميع التلاميذ.

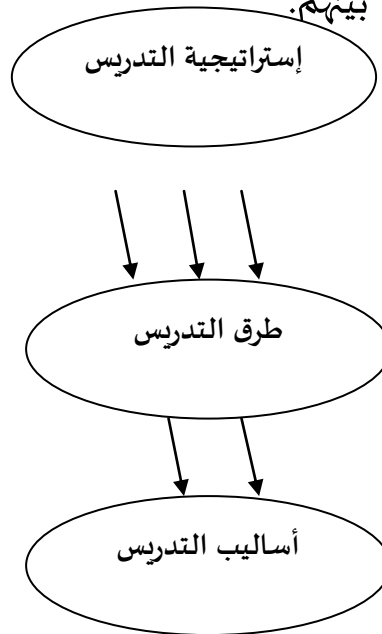
رابعاً: العلاقة والفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس الاستراتيجية: خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لفترة زمنية محددة.

خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.

الطريقة: الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف. مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة.

الأسلوب: النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع التلاميذ.

والمخطط التالي يوضح الفرق بينهم:



يمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس وهي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريس، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب. إذن فطريقة التدريس هي

وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس. إذن فالاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي اوجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقاً لعوامل معينة وسنوضح باختصار في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح الفرق بين استراتيجيات وطريقة وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

المدى	المحتوى	الهدف	المفهوم	
فصلية- شهرية- أسبوعية	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات ، تقويم، وسائل، مؤثرات	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة.	الإستراتيجية
موضوع مجزأ على عدة حصص- حصّة واحدة- جزء من حصّة	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقويم	تنفيذ الدرس بجميع عناصره داخل غرفة الصف.	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف.	الطريقة

جزء من حصّة دراسية	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي	تنفيذ طريقة التدريس	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع التلاميذ.	الأسلوب
-----------------------	-----------------------------------	------------------------	--	---------

المراجع:

- الديرى، على وهزاع، أحمد. (1987). أساليب تدريس التربية الرياضية. إربد، الأردن.
- السامرائى، عباس صالح أحمد والسامرائى، عبد الكرىم محمود. (1991). كفايات تدريسية فى طرائق تدريس التربية الرياضية. جامعة بغداد.
- عثمان عفاف، عفاف. (2008). استراتيجيات فى التربية البدنية والرياضية (ط.1). الإسكندرية: دار الوفاء لندىا الطباعة والنشر.
- عطاء الله، أحمد. (2005). أساليب وطرق التدريس فى التربية البدنية والرياضية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عمر، زىنب على وعبد الحكىم، غادة جلال. (2008). طرق تدريس التربية الرياضية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربى.
- كوجاك، كوثر. (1997). اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس. ط3. القاهرة: عالم الكتب.